العدد ١٤٨ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثالثة

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
غ م تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٣٤٤ — الموافق ٦ ايلول سنة ١٩٢٦

الثورة في سورية وطرابلس والريف

ان الافكار والانقلابات التي تولدت من احتكاك الشعوب وتطاحنها في الحرب الكونية الاخيرة اجتاحت العالم فاشعرت كل فرد بحريته واشبعت نفسية الامم بمبادىء ثائرة من جراء اغتصاب تلك الحرية

ثم ان الضغط الشديد الذي اخذبه الغاصبون وخالوه الطريقة المثلى لتوطيد سلطانهم يوءذن بانفجار هائل يتناول جميع الامم المستضعفة ويدل عليه جيشان الافكار وثورة النفوس وانها لزلزلة ولدت طفرات ملتهبة وبراكين ثائرة في سورية وطرابلس والريف وما هذه الا طلائع منذرة فليحذر الغاصبون وليرعووا والا فلهم يوم شديد على كل عات وغاصب عتيد لا يوءمن الا بقوته المادية و يطمئن لسكون الشرق الرابض الذي يتحفز للوثوب والنضال

علماء الجيلوجيا اذا ما شعروا بزلزلة او اتصل بهم نبأ بركان يستقرون طبقات الارض و يبحثون عن العوامل والاسباب لينذروا او يخبروا فاين علماء السياسة ورجال الدهاء ينظرون بعين النزاهة والحكمة الى الثورات الثلاث و يستقرون عواملها واسبابها و ينذروا قومهم والحكومات المستعمرة بالعاقبة الوخيمة و يدعونها ان تتنازل عن جشعها الاستعماري وتدع البلاد لاهلها وهكذا تأمن الشر المستطير وتحل المشكلة بالتي هي احسن

الارض تزلزل ايذانا بانفجار بركان الشرق حيث يصب حممه على روءس الطغاة الغاصبين وان في سورية وطرابلس والريف لآيات لقوم يفقهون و يعقلون ففي سورية بلغ السيل الزبى وطفح الكيل فهب القوم الى الثورة وهي اخف الضرر ين ان كانت من الاضرار بعد ان رأوا ان الموت حياة والحياة ذلة ومهانة وفناء وجبن وان للتطور الانتقالي الذي اخذ بسورية من احضان تركيا الى الاستقلال العربي ثم الى الاستعمار الافرنسي اثرا كبيرا في الثورة وفي روح ونفسية رجالها المطبوعين على العزة والشمم سواء بالوراثة او بالطبع المكتسب من الديموقراطية الحديثة التي شملت افكار العالم حتى ... الاشتراكية والبولشفية وانك ... صيحه تتكلم في النشيد ... موقعاً على صليل السيف وازيز الرصاص وقصف المدافع الداوي

انت سورية بلادي   انت عنوان الفخامة
كل من يأتيك يوماً   طامعاً يلقى حمامه

ثم الاستبسال الممتزج بفلسفة الحياة وحكمة الوجود القائل

نطلب الموت لنحيا   هل على هذا ملامه

الى غير ما هنالك من التوله بسوريا واشهاد العالم ان السوري مسالم يتسامح في كل شيء الا في حقوق بلاده ووطنه

وان تفشل فكرة على راسها امثال الشهبندر وان ينبو سيف في يد امثال البطل سلطان باشا وستخلد تضحية امثال التنوخي والبكري وجميع الابطال الذين استعذبو المر وصبروا على الضراء ولهم ان شاء الله في الدنيا والاخرة اجر غير ممنون

اما طرابلس فابطالها علم الثبات ورجال الاقدام والاخلاص ولا مكابر فلا زالو منذ ستة عشر عاما وهم يجاهدون الاستعمار الايطالي و يردون عادية الطليان الذي لم يجاوزوا السواحل والثغور بعد حيث يحميهم اسطولهم اللجب الذي يراوح الثغور الطرابلسية و يغاديها

والضغط الايطالي يزبد النار وقودا و يذكيها فمن الواجب على كل طرابلسي اذا مر والراية الايطالية مرفوعة ان يرفع يده بالتحية و يقف احتراما واجلالا · وويل لمن لا يفعل فالسجون الاستعمارية مثواه والاهانة القاتلة والضرب المبرح جزاوءه ولا غرو فقد ارتكب الخيانة العظمى بعدم الاخلاص لدولته الفخيمة ايطاليا و يحكى ان فرقة من الجيش الايطالي مرت بطرابلسيين يحتسون الشاي و يتسامرون في قهوة فما ان جاوزتهم ببضع خطوات حتى رجعت اليهم وانهال الجند على الاهالي المساكين العزل ضربا باعقاب البنادق وقتلوا منهم اثنين ولماذا! لان الاهلين لم يقوموا اجلالا للجند الاستعماري الغاصب ديارهم والملتهم حقوقهم بنار القوة العمياء التي تدوس العدل من حيث تدري (او لا تدري

وقد وقعت في الاونة الاخيرة عدة وقائع كان النصر فيها حليف المجاهدين و يحكى ان جنود الاستعمار يرتجفون و يلقي الله الرعب في قلوبهم حينما يسمعون الدوي القاصف في اجواز الفضاء الصارخ الله اكبر والموءذن مجلجلة صادقة من المجاهدين يكون النصر فيها لهم غالبا والنصر بيد الله يوءتيه من يشاء وهو ناصر المخاصين والاخذ بيد المظلومين

وكم من حملات استعمارية جاوزت النطاق الذي تتناوله مدافع الاسطول وحاولت التوغل في الصحراء فقضي عليها ولم يعدمنها فرد واستولى المجاهدون على عتادها وعددها

واما الريف ذلك الشعب الباسل الذي لا يجاوز النصف مليون يقف هو ودولتين عدادها السبعين مليونا في كفتي ميزان · واحد امام مائة واربعين هو اعزل وهم مدججون بالسلاح ولديهم منه معين لا ينضب · و يفوز عليهم و يرد عاديتهم و كيدهم في نحرهم · ·

اللهم ان هذا لعجب لا يقبله العقل ولكنه حقيقة راهنة فليشهد التاريخ لاني اخشى ان لا تصدقه الاجيال القادمة وتعده في الاقاصيص والخرافات وترى فيه حكاية لذيذة وقصة خياليه لا اثر لها من الحقيقة

وان تسليم الامير عبد الكريم لم يوءثر في الجهاد المستقر حتى الان لانه كان يمثل فكرة تحرير البلاد وحريتها فاذا ما سلم فيحمل الامانة غيره كالتاج يحمله ملك يليه ملك وهكذا قام جلالة السلطان البقار وحمل على عاتقه اعباء الجهاد وتوج رأسه بتاج الوطنية والحزم والعزم ورصعه بجوهرة الثبات وسار بقومه الى الامام رافعاً علم التضحية قائما بما كان يقوم به عبد الكريم ولا زال وزير حربيته الامير محمد عبد الكريم الصغير شقيق البطل الامير عبد الكريم وهو شاب درس العلوم الحربية الحديثة وانخرط في الجيش الاسباني وما زال يرقى حتى حاز رتبة قائد الالف وكان سيرقى الا انه اسرع بالانضمام الى اخيه حينما اعلن الثورة على رأس عشرة من رجال قبيلته كانوا نواة صارت اخيراً مئات الالوف وتناولت جميع بلاد الريف و يحوط تسليم الامير عبد الكريم سر لم يدركه هو ولا كنهه حتى الان هذا والرجل عظيم في الابطال لم يسلم ولا نظن بانه يسلم عن خيانة ولا ينساه الريفيون والناس اجمعين لانه موءسس الجهاد والوحدة الريفية وقد قام بالواجب واكثر من الواجب

ولا تزال الامم الشرقية مستعمرة مستضعفة تشكو وتبكي وتندب حظها التعس واما استقل منها تتطلع اليه الدول المستعمرة وتحاول ان تنتهز الفرص لتلتهمه باسم المدنية والانسانية ولا يزال الموءتمرون في عصابة الامم بجنيف يحيكون الشراك و يقتسمون الفرائس و يكيلون الثناء لامثال دي جوفنل تشجيعاً لهم على المضي في سفك الدماء والحرق والتدمير والظلم والاجحاف والاندفاع مع الهوى

فيا قومنا انتبهوا فلن تنالوا حقوقكم من الغرب الا بايديكم وما كان والله ليرعوي والجشم الاستعماري داء العضال ولا تحتجوا على ظلم ولا تشكوا فلا حياة مع استعمار ولا حرية مع استعباد

حيفا — محمد بدر الدين الخطيب

ماهذه اللغة

والى متى هذا يدوم

نشرت الحكومة قانوناً جديداً في العدد ١٦٨ من الجريدة الرسمية تحت عنوان قانون الدفاع عن السجناء الفقراء لسنة ١٩٢٦ · · سررت جداً عندما وقع نظري على العنوان لأني ظننت ان الحكومة شعرت بالحيف الذي يلحق بالسجناء الفقراء وانها نشرت هذا القانون رحمة بهم لاعتقادها انهم يستحقون الاشفاق بسبب النظام القاسي الذي يحرمهم من حق بث الدعوى ·

سرعان ما خاب ظني عند ما تصفحت القانون فوجدت الامر خلافاً لما ظننت · لان هذا القانون يقول انه اذا رأى رئيس المحكمة ان متهماً فقيراً غير قادر على دفع الاجرة بقي بلا محام يقام له احد المحامين ليحضر له الدفاع شكرت الحكومة على هذا كل الشكر الا انني لم اتمالك عن ابداء ملاحظات لي بهذا الشأن لانى رأيت نقصاً في هذا القانون فاقدمت على نقده ابتغاء الفائدة · فاولا لا يجوز تسمية هذا القانون بالاسم المذكور اعلاه لان كلمة سجين لا يمكن ان تطلق الا على الاشخاص الذين حوكموا فحكم عليهم واصبحت محكوميتهم مبرمة وقطعية وادخلوا السجن وعليه فانه لا يجوز ابداً ان تنعت الاشخاص الذين لم يدخلوا السجن ولم يكونوا فيه بسجناء لان كلمة سجين تعني لغة ساكني السجن اما التصريف الوارد في المادة الثانية من هذا القانون القائلة بأن كلمة سجين الواردة في هذا القانون تشمل الشخص الذي يحال الى المحاكمة بكفالة فهو لا ينطبق على الاسم اللغوي مطلقاً فالبون شاسع بين مدلول كلمة سجين لغة و بين التصريف الوارد عنها في هذا القانون · اعتقد ان في هذا انتهاكا لحرمة اللغة وتفسيراً في غير محله لا ينطبق على منطق ما ·

ثانياً : — يتبين مما جاء في مواد هذا القانون ان المنحة التي وصفتها الحكومة وهي اقامة محام منها وعلى نفقتها للمتهم الفقير عند ما يرتأي ذلك رئيس المحكمة قد حصرت بالمتهم المحال على المحاكمة بكفالة · لا ادري ان كان ثمت نقص او غلط في الترجمة ام ان واضع القانون لم يفكر بأحوال البلاد وعاداتها اذ انه نص في آخر المادة على ان المنحة محصورة بالمتهم الذي احيل الى المحاكمة مكفولا فيفهم من ذلك ان المتهم اذا كان تحت التوقيف ولم يكن قادراً على الخروج من السجن بكفالة فهو محروم من هذه المنحة · ان هذا غريب جداً ومناقض لما يقتضيه الحال لاننا اذا تتبعنا سير الحوادث نر ان المتهم الذي يستطيع ان يجد لنفسه كفيلا وكثيرون الذين لم يخرجوا من السجن بالكفالة لانهم لم يجدوا لهم من يقدم استدعاء بتخلية السبيل وهب انه تيسر له هذا فانه يعسر عليه العثور على من يكفله بالشرائط التي تعرض وهي ليست سهلة الحصول كما يعلم ذلك زملائي المحامون الافاضل ·

لاجل هذه النقاط اعتقدت انه لا بد من غلط في هذا القانون وذلك ان واضع القانون يقصد مساعدة المتهم المسكين الذي لم يتمكن من الخروج من السجن بكفالة فاذا كان الامر كذلك استلفت الانظار لتصحيح الخطأ · والا فانه ليس من العدل ان يستفيد المكفول و يحرم من المنحة كل موقوف وكل من لا يقدر على تدبير كفيل · فيقتضى اذا تعديل هذا القانون او توسيع هذه المساعدة بحيث تشمل كل متهم يرتأى رئيس المحكمة التي يحاكم امامها ان تشمله سواء كان موقوفا او مخلى سبيله ·

فالى واضع هذا القانون ومن يهمه هذا الامر ابين ملاحظاتي وارجو ان يعني بالترجمة عناية دقيقة لتأتي غير قابلة للتأويل والاعتراض عليها من وجهة اللغة على الاقل   المحامي

محمد علي التميمي

العملة في فلسطين

عين وزير المستعمرات مجلسا العملة الفلسطينية لتعيين انواع العملة التي يجب تداولها في فلسـ... اساس الجنيه الانكليزي وللاشراف على ... بوجه الاجمال

اخبار محلية

توحيد كلمة

اهالي حيفا

علمنا ان وفداً من الجمعية الاسلامية في الثغر مع وفد يمثل جمعية تعاون القرى من آل الماضي اجتمعا يوم السبت الماضي في دار الوجيه امين بك عبد الهادي لاتمام مشروع حسن التفاهم الذي دعا اليه عطوفة الزعيم الكبير الامير امين ارسلان فنحن نحبذ هذا السعي المبرور ونرجو ان يكون اساس هذا التفاهم التساند في خدمة المصلحة العامة .

رئيس المجلس الاسلامي

زار سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مدينة عكا التاريخية وشفا عمرو وصفد وطبريا والناصرة وتفقد المحاكم الشرعية فيها ورافقه في هذه الرحلة عارف باشا الدجاني واحمد حلمي باشا محاسب المجلس والشيخ اسماعيل افندي الحافظ مفتش المحاكم الشرعية والاوقاف في فلسطين .

لجنة تعديل قانون المجلس

عقدت هذه اللجنة بضعة اجتماعات وكان جل البحث دائراً على الهيئة التفتيشية وكانت الاراء ترجح تأليفها من مندوب عن البلدية وآخر عن غرفة التجارة ومندوب عن المجلس الاسلامي وعضو تنتخبه الحكومة وثلاثة او اربعة ينتخبهم مختارو القرى اما بقية المواد فلم يسع اللجنة النظر فيها في هذا الوقت القصير على ما يظهر وارجيء البحث بها الى جلسات آتية .

فاجعة في صفد

حمل الينا بريد صفد خبر فاجعة مؤلمة وتفصيلها ان نجلي صاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندي الحاج يوسف مفتي صفد كانا راكبين فرساً لهما فجمحت بهما ووقعا على الارض اما احدهما فتوفي للحال وعمره ثلاثة عشر سنة واما الثاني فجرح ورض جسمه فنعزي فضيلة المفتي بنجله ونسأل الله لنجله الثاني الشفاء جعل الله هذه المصيبة آخرة المصائب .

مأموران تنتهي وظيفتهما

انتهى الينا ان الحكومة ابلغت كلا من رشاد بك خورشيد حاكم بيسان وامبل افندي تماري معاون قائمقام عكا ان وظيفتيهما انتهت في غرة ايلول الحالي .

لعمارة المسجد الاقصى

بلغ مجموع الوارد لعمارة المسجد الاقصى في شهر تموز الماضي ٣٣ جنيهاً و٧٨٧ مليما ومجموع النفقات على العمارة في الشهر نفسه ٢٢٧ جنيهاً و٥١٥ مليما وبذلك اجمال الوارد لغاية الشهر المذكور ٨٨٩٠١ جنيه و٣٨ مليما واجمال ما انفق ٤١٧٥٣ جنيهاً و٢٤٠ مليما [illegible]الجود في الصندوق المدور نقداً لشهر آب [illegible] جنيهاً و٧٩٨ مليما .

الحق اولى ان يتبع

طالعت مقالا في العدد ٩٥ من جريدة الشورى بعنوان جريدة غريبة استهله صاحبها بتعريفي للقراء بانني من اساطين اللجنة التنفيذية في فلسطين ومن رجال النهضة الوطنية بحيفا وانني احرزت على رخصة باصدار جريدة تخدم البلاد ثم اشار الى مقالة نشرت باليرموك بعنوان اخلاقنا السياسية وما قاله بشأنها :لا شيء فيها الا التمدح والدفاع عن اولئك الملافيت الذين استخفوا بالامة وراحوا تحت جنح الظلام يفاوضون الانكليز باسمها لانشاء المجلس التشريعي الممقوت الذي يعد نكبة بل يعد كل بحث فيه من شر النكبات على الامة والبلاد . وقال في اخر المقال انما نطلب من صاحب امتياز تلك الجريدة اما ان يرفع اسمه من رأس الجريدة اذلا يجوز ان يرى الشيء فيها على عكس ما يراه في احاديثه . واما ان يغلقها وفي هذا كل الخير له وللامة بلا شك ١٠ م

ما وسعني بعد الاطلاع على هذا المقال الا الرد على الاخ ابي الحسن تاركا بعض المسائل الرئيسية التي تتعلق بمصلحة البلاد الى حين الاجتماع والمقابلة وهناك يعترف معي بالاضرار التي تنتاب هذه الامة ومسببيها والجانين عليها ولولا خوفي من افتضاح امر هذه الامة اكثر مما افتضح واعتقادي بان ستر عيوبنا الداخلية مما يقتضيه الواجب الوطني لنشرت اموراً مؤسفة لا يختلف بصحة وقوعها احد .

اما اني من اساطين اللجنة التنفيذية فانا كما يعلم الكل خادم مخلص لبلادي وصديق ايضاً لاصدقائها ومجلسي بوقت واحد لكن هذا لا يمنعني من ان اغمز بتقصير يقع من اصدقائي آنا بعد آن لاني ممن يؤثر المصلحة العامة على الاصدقاء الذين لا ازال مخلصاً لهم

واما القول باني لا اطالع الجريدة الا بعد طبعها فقد يجوز ذلك الا ان ثقتي بصاحب الحقيقة ومواقفه المشهودة تشفع بذلك فهو حريص مثلنا على القضية الوطنية ان لم نقل اكثر وارى من الخير دوام صدور هذه الجريدة في خدمة الامة كما هو شأنها حتى اليوم . واما كونها تمشي مخالفة لارائي في بعض الاحيان فليس الامر كذلك ولكنها ومبدأها خدمة المصلحة العامة ترى ان يكون صدرها رحباً لكل موضوع اجتماعي لان الاراء يجب ان تحترم و يترك للكل مجال التوسع لتنجلي الحقائق .

ومبدأ الجريدة لم يتغير فهو معاونة اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية وهذا واضح من اول عهدها بالصدور حتى اليوم .

اما ما يتعلق بالمفاوضين فانني احدهم ولو انصف ابو الحسن لادرك انه لا يتم امر من امور البشر الا بالمفاوضات

اما ان المفاوضات تثمر الثمر المطلوب اولا فهذا غيب يجهله المتفاوضون من الفريقين على انه لا يشترط في المفاوضات ارغام احد المتفاوضين على النزول على رأي الاخر الا بالحجة والاقناع وهكذا الحال في المفاوضات التي دارت في هذه الاثناء

على ان المفاوضات السياسية هي من الوسائل الضرورية التي يجب ان لا يهمل شأنها بل يجب ان نجددها كلما سنحت الفرصة فاذا رآها البعض من الناس نكبة على الامة فهذا خطأ فاضح لا سيما وقد اشرت ضمنا في اول مقالي الى الاضرار التي لحقت بهذه الامة وربما ازالت المفاوضات الخطورة التي تزداد يوما عن يوم

اما التحفظات والشروط التي رفعتها هيئة المفاوضة الى الحكومة فان صحت فاني على يقين من ان ابا الحسن يكون اول المتنعمين بها لان فيها الخير والبركة للبلاد . وستنشر هذه المفاوضات فيما بعد لتظهر الحقائق وتنجلي الامور

فمقابلة لضحيتك انصحك بالتريث بعد الان وتجنب الحط بكرامة المفاوضين والتوسع بدرس حالة البلاد التي هي سائرة الى الخراب حماها الله ليكون الكلام عن خبرة يرجحه العقل

رشيد

مساعي الصلح المحلي

كنا ذكرنا في العدد الماضي ان عطوفة الامير امين ارسلان دعا وجوه المنطقة الشمالية الى اجتماع في نزل نصار ليضعوا اساس التفاهم فيما بينهم و يشيدوا فوقه صرحا وطنياً قوي الدعائم والاركان . وقد تم الاجتماع فحضر من عكا سماحة الشيخ عبد الله افندي الجزار مفتيها وقاضيها وفضيلة الشيخ ابراهيم افندي العكى وحسن افندي بدر ونزيل عكا ابو الخير افندي الموقع ومن الناصرة سعيد افندي العبيد وعثمان افندي عون الله وفضل افندي الكنج ومن طبريا فضيلة الشيخ طاهر افندي الطبري والشيخ امين العبدالله ومن صفد علي رضا بك النحوي ومن حيفا فضيلة الشيخ محمد افندي مراد مفتيها وعضو المجلس الاسلامي والشيخ يونس افندي الخطيب والحاج امين افندي نور الله والحاج خليل افندي طه ورشيد افندي الحاج ابراهيم من الجمعية الاسلامية ونايف افندي الماضي والمحاميان معين افندي الماضي ومحمود افندي الماضي و بضعة اشخاص من جمعية تعاون القرى وحضر الاجتماع ايضاً سماحة الحاج امين افندي الحسيني وعارف باشا الدجاني وامين بك عبد الهادي وعوني بك عبد الهادي وعمر افندي البيطار وعيسى افندي العيسى اللذين حضرا برفقة الامير امين لهذه الغاية النبيلة

وقد افتتح الجلسة صاحب الدعوة الامير امين فقال بعد ان شكر الذين لبوا دعوته من المنطقة الشمالية التي كانت دعوته منحصرة بهم ان نهضة فلسطين السابقة كانت مضرب الامثال في وحدة كلمتها وحسن سعيها في قضية بلادها ولكن الحال لم تدم طويلا فساد الاختلاف بدل الاتحاد والتحزب بدل التعاضد مما ادى الى خور العزائم وضعف الامل بالنجاح . ثم قال انه يأمل من الحاضرين وكلهم محترم في عشيرته وقومه ان يتصافوا و يشوا فكرة الائتلاف فيما بينهم ليعمل الكل متحدين لما فيه خير هذا الوطن .

ثم تكلم ابو الخير افندي الموقع وسماحة مفتي عكا ومعين بك الماضي بهذا المعنى . ثم وزعت اكواب الشاي على المدعوين وانصرفوا شاكرين لعطوفة الامير سعيه الجليل .

اما بقية المدعوين فلم يلبوا الدعوة وهم حضرات الشيخ اسعد افندي شقير وعبد الفتاح افندي السعدي وتوفيق افندي العبدالله ونايف افندي سرحان من عكا وتوفيق بك الفاهوم من الناصرة والشيخ اسعد افندي الحاج يوسف ومحمد سليم افندي شما من صفد وحسن بك شكري وعبد الله افندي مخلص و يوسف افندي الخطيب من حيفا

اما اسباب عدم تلبية من ذكرنا فتختلف عن بعضها فجماعة عكا من المعارضين اشترطوا للتلبية الاتفاق مبدئياً على نقاط تتعلق بالمجلس الاسلامي و بالمؤتمر واما البقية فقد كانت لهم اعذار مشروعة

اليرموك : الرأي عندنا انه يجب ان يتناسى الكل ما مضى فالغاية التي حملت الامير على ان يترك قرينته مريضة من مصيفه في رام الله سعياً وراء صالح محمد مغبته وتحسن عاقبته هي ان يعقد المؤتمر الوطني السابع وتشترك فيه الامة جمعاء دون استثناء ليكون له تأثيره الخارجي قبل الداخلي اما الشرط الذي وضعه البعض لتلبية الاجتماع فيجب ان يطالب به غير الامير اذ ان للمجلس الاسلامي لجنة خاصة وللمؤتمر لجنة ايضاً اما التفاهم فهو شيء غير المجلس وغير المؤتمر بل اساس القضية الوطنية فلا يجوز بوجه من الوجوه ان تهمل بل ان تضحى على مذبح سوء التفاهم على ان التئام المؤتمر السابع امر يقضي به الواجب الوطني فلا يجوز ان يتخلف عن الاشتراك به احد مهما كانت الاسباب .

نقول هذا ونرجوان تتم مساعي الصلح التي لا يزال الامير باذلا جهده في سبيلها وفقنا الله جميعاً الى ما فيه خير هذه الامة .

الماضي يدعو الرئيس

دعا المحامي معين افندي الماضي سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس للعشاء في داره مع اعضاء لجنة قانون المجلس فكانت هذه الدعوة خطوة اولى من خطوات التفاهم .

المفاوضات في باريس

اطلعنا على كتاب ورد من باريس فيه ان المفاوضات بين الوفد السوري و بين وزارة الخارجية توقفت ريثما تعقد لجنة الانتداب في جمعية الامم اجتماعها في هذا الشهر . وقد غادر فرنسة كل من الاميرين شكيب ارسلان وميشال بك لطف الله الى سويسرا و بقي احسان بك الجابري في باريس . و يظهر من تغيير المسيو دي جوفنيل وتعيين المندوب الجديد ان الحكومة الافرنسية جانحة الى اعطاء السوريين حقوقهم بعد ما رأت من تصلبهم في المطالبة بحقوقهم الشيء الكثير . و بعد كتابة ما تقدم بلغنا ان المفاوضات ستبدأ اليوم (٦ ايلول) فعسى ان تسفر عما فيه الخير للسوريين الذين جاهدوا في سبيل وطنهم حق الجهاد

الطائفية في بلدية حيفا

يظهر ان مبدأ الطائفية سرت عدواه من لبنان الكبير الى حيفا لقرب المواصلة بينهما فقد بلغنا ان الجمعية الصهيونية طلبت من الحكومة المحلية تعيين كاتب يهودي في بلدية حيفا فلبت الحكومة طلبها وكتبت للبلدية بذلك

اما البلدية فقد قررت مقابلة لهذا التكليف تعيين موظفين في دائرة الهندسة بالبلدية احدهما مسلم والثاني مسيحي بحجة ان جميع موظفي دائرة الهندسة من اليهود .

حبوب جسر المجامع

تلقى تجار حيفا نبأ خاصاً بأن قائد الشرطة في بيسان بلغ وكلاء التجار في محطة جسر المجامع ان يعيدوا كل الحبوب التي لديهم ماعدا الحنطة والعدس الى مصدرها عجلون وسبب ذلك الاحتياطات التي اتخذتها دائرة الصحة لمنع سريان الوباء البقري بسبب العلف من الشعير والكرسنة والجلباني فاضطرب تجار الثغر لهذا النبأ المستعجل المضر بمصلحتهم واجتمعت في اليوم الثاني هيأة غرفة التجارة والفت وفداً من انيس فندي الخوري وميخائيل افندي توما مع السكرتير لمراجعة سعادة الحاكم لاتخاذ تدبير لرفع هذا الضرر عن التجار . وفي اليوم الثالث (الاربعاء) قابل الوفد جناب المستر لو مساعد الحاكم و بعد البحث معه وافق مبدئياً على ان يوقف اعادة هذه الحبوب موقتاً الى اية جهة كانت من المدن .

فنأمل من الحكومة ودائرة الصحة ان تدبر الامر بشكل يرفع عن التجار هذا الغبن فانه ليكفيهم ما يعانوه من سوء الحالة الاقتصادية

اعلان

تعلن لجنة المعارف الاسلامية انها بحاجة الى معلمتين براتب خمسمائة غرشاً مصرياً في الشهر لكل منهما ومساعدة معلمة براتب ٣٠٠ غرشاً في الشهر وانها ستقوم باجراء الفحص بين الطالبات التي يشترط ان يكن خبيرات بالقرآن الكريم وعلوم الدين والاشغال اليدوية وسيجري الفحص صباح ٥ ايلول سنة ١٩٢٦ في مدرسة الاناث الاسلامية فعلى راغبات الالتحاق بهذا الفحص ان يخابرن سكرتير اللجنة الدكتور رشدي التميمي قبل موعد الامتحان .

اعلان

الى يشوعا سينا المجهول الاقامة

طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح حيفا المؤرخ ١٢/٣/٢٦ نومرو ٧٧٢ـ ٧٥٠ المتضمن الزامك لدفع مبلغ ٢١٢٨ غرش مصري لصالح عبد الله اليونس واخوانه حسين والعبد من بلد الشيخ فعليه نخطركم انه بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ان لم تبادر لدفع المبلغ المذكور لهذه الدائرة [illegible] المعاملة القانونية بلا حاجة [illegible] اخطارك والسلام [illegible]

كلمة في اذان صاحب الشورى…

اعتقد ان الافراط في كل شيء مضر ولا ادري اشد ضررا منه في العموميات · لان المواضيع التي تتعلق بالمصالح العامة يختلف الناس في كيفية تلقيها · فبينما ترى احدهم يجند مشروعا و يبرهن على صلاحه تجد اخر يقيم البراهين على ضرر هذا المشروع وقد يكون الاثنان على هدى فيما يقولون او قد يكون لاحدهما برهان اسطع فيقف الجمهور موقف الحكم و يصفق للمصيب فتحصل الغاية وهي انارة السبل امام الامة التي لا تنتظر من الصحافة اكثر من هذا

هذه هي مهمة الصحافة الشريفة التي يجب ان لا تتعدى البحث عن مصلحة الجمهور وان تضحي خصوصياتها امام المصلحة العامة فلا تدخل بالشخصيات ولا تطعن بزيد لانه ليس من حزبها ولا تشتم عمراً لانه يخالفها في عقائده وارى ان الصحيفة التي تنزل بقرائها الى التحكك بالاشخاص معرضة عن نقد مسالكهم نقدا ادبيا خاليا من احقاد الحزبية تعرض نفسها الى السقوط فيكفي ان يكون في الصحيفة سطر واحد يضرب على وتر الشخصيات ليعرض الجمهور عن كل ما في الصحيفة ·

اسوق هذه الكلمة للاديب صاحب الشورى لافهمه ان منهج الافراط الذي اراه سائراعليه لا يمكن ان يؤدي الا الى دماره مع جريدته فاذا تسامح القارىء معه على افراطه عند ما يتهجم على الدول الاستعمارية فهو لا يسعه الا ان ينفر منه عندما يقرأ الاعمدة التي يملأها في التناول من كرامة بعض الافراد ·

هناك فئة من الناس يصلون الى سن الكهولة دون ان يهجروا عادات الطفولة فتبقى مظاهرهم كالرجال ولكن احلامهم تظل كما كانت عليه في عهد الطفولة خصوصا اذا كانت طفولتهم غير نزيهة فاذا عجزوا يوما عن مقاومة البرهان بالبرهان لجأوا الى البذاءة اللسانية كما يلجأ السوقة الى الشتائم في ساعات الغضب فينسون ان المضمار للمنطق والحجة لا للمبرز في انتقاء اغلظ الشتائم ·

يؤلمني ان تكون صاحب الشورى كثير الشبه بهؤلاء الناس فقد ضاق ذرعا على ما يظهر في دحض ما ذكرته في مقالي السابق باليرموك ولجأ الى المغالطه فهاجم صاحب اليرموك لانه نشر هذا المقال ولام صاحب المطبعة واسرف في الهجوم عليه من اجل ذلك · كنت اسامحه بكل ذلك لو استطاع ان يجيبني منطقيا على ما قلته ولكنه احرجه الموقف واغلقت في وجهه ابواب النجاة فرجع الى عادته التي يلجأ اليها في الشدائد : فسب وشتم اصحاب الجريدة واغلق الباب ·

انا سألتك يا حضرة اللبيب عما تقوله عن رئيس المجلس الذي اتهمت احد اعضائه بأنه ضفع الامة بقبوله العضوية وقلت لك ما قولك بالرئيس ان كان هذا رأيك في العضو ، وسألتك عن الرئيس نفسه الذي يرأس اللجنة التشريعية التي اتهمت احد اعضائها بأنه يخون بعضويته هذه ، والان قرأت رأيك الذي يعبر عن احترامك لشخص صاحب اليرموك فما قولك به وهو احد الشباب الذين دخلوا المفاوضة مع الحكومة ؟ ها انا ذكرت لك شخصين من اعز اصدقائك ومن الذين تحترم مبادئهم يشاركان السادة الذين جعلت الطعن بهم ديدنا لك فلماذا تحرم عليهم ما تبيحه لغيرهم ، اصيف وشتاء على سطح واحد يا اديب !

اللهم ان الادب بريء من كاتب يجعل قلمه وقفا لغيره كتلك الفئة غير الناطقة التي يسلطها الصيادون على فرائسهم ·

الناس تعلم ان الحزب الذي تمت اليه بالقرابة والذي باء بالفشل في معركة الانتخابات الاخيره هو الذي جعل منك ومن جريدتك بوقا مغيبا لم يفضح اخلاقك فحسب بل دل على شدة وقع الانكسار الذي اصيب به حزبك الضئيل ·

ليس اسهل على الانسان من ان يستأجر ولدا من السوقة يرسله وراء عدو له يشتمه وهذا في مقدور كل من كان عديم البصيرة كالحزب الذي تحارب لاجله ولكن البرهان المنطقي له وحده نصيب الفوز في كل مضمار هو الذي يعسر الحصول عليه خصوصاً على امثالك الذين يدافعون عن اصدقاء لو بحثت عنهم لوجدتهم محاسيب لبنتو يش !

هكذا يا صاحبي انت مبتدىء بعد في مضمار الجدل لانك تندفع كالآلة في خدمة ذوي الاغراض قبل ان تدرس الموضوع ، وها انا اتحداك واقول لك : صاحب اليرموك الذي تقول عنه انه من اساطين الحركة الوطنية كان في عداد المفاوضين فهل تسرع وتشتمه وتحشره في مصاف الخونة قبل ان يجف الحبر عن كلمات المديح ؟

انك مبتدىء يا عزيزي ، انني اشفق عليك

خلدون

اليرموك : نشرنا للفاضل الاديب رده جريا على حرية النشر ولما كنا حريصين على كرامة الفريقين المتناظرين وكان الموضوع ذا علاقة بمصلحة البلاد فانا نرجو اخواننا ان لا يفرطوا بالانتقاد حرصا على المصلحة العامة وحتى لا تؤدي المناظرة الى المهاترة

صوت فلسطين

في جمعية الامم

ابرقت الجمعية الاسلامية الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم بمناسبة اجتماعها الحاضر تستصرخ العالم المتمدن الى وضع حد للمجازر في سورية وتوءيد مطالب الوفد السوري بمنح البلاد حقوقها المشروعة

انباء الثورة السورية

من مكتب الاستعلامات السوري

النشرة ١٩٣ و١٩٤ و١٩٦

الحالة في الجبل والغوطة

جاءنا من مراسلنا الدمشقي بتاريخ ١٨ الجاري ان حركة الثورة في جبل الدروز انتعشت انتعاشا جديدا وان عزائم المجاهدين قد تضاعفت وعاد اكثر المستسلمين للسلطة الى الانضمام الى صفوف المجاهدين بعد ان فرغوا من ادخار اقواتهم ومؤونتهم وقد اخذوا يشنون الغارة على مراكز العدو وصارت تأتي القاطرات من درعا مملوءة بالجرحى مما يدل على استفحال الحركة وقد اتصل بي ان الزعيم الاكبر سلطان باشا قد امد ثوار الغوطة بكميات وافرة من الذخائر والاسلحة والرجال · و ينتظر ان تعود الحركة في الغوطة الى ما كانت عليه في القريب العاجل وعبثا تحاول السلطة ان توقع الرعب في قلوب القرويين وتستخدم منهم في صفوفها وقد عاد اكثرهم الى حضن الثورة تحت قيادة البطلين المقدامين فوزي بك القاوقجي والشيخ محمد الاشمر اللذين ابليا البلاء الحسن في معارك الغوطة الاخيرة · ولم يبق في يد السلطة الا دوما والقرى التي الفت فيها المخافر وهي برزه وجرمانا حرستا وابعد مدى يمكن للسلطة ان تصل اليه و الغوطة لا يتجاوز الخمسة عشر كيلو مترا عن دمشق · وقد اتصل بي ان الثوار قد هددوا موظفي قضاء دوما بهدر دماءهم ان لم ينسحبوا من وظائفهم ولم يمتثلوا للمقررات الوطنية وحكموا بالاعدام على وديع الشيشكلي (رئيس بلدية دوما وصنيعة السلطة) الذي عهد اليه الافرنسيون بالتجسس واستقصاء اخبار الثورة وقد علمت ان آل الشيشكلي في حماه قد تبرأوا منه ومن اعماله الدنيئة

اقليم البلان

تدل الاخبار الوثيقة على ان الثورة في اقليم البلان لا تزال في نشاط مستمر و يتقاطر الناس افواجا من عرب الفضل وفلاحي الاقليم للانخراط في صفوف المجاهدين والانضواء تحت لواء الزعيم المعروف الامير عادل ارسلان والشاب المجاهد شاكر بك العاص (نسيب المرحوم احمد مريود) وقد بات عدد المجاهدين في تلك الاصقاع يربو على الالفين ومن ثم يتحقق لديكم بطلان بعض الانباء التي تدرجها الصحف المأجورة من ان الثورة في الاقليم اخمدت نارها وان الامير عادل اعتزم على الاستسلام

بعلبك وطرابلس

تفيد الانباء الواردة من بعلبك ان الثوار هناك عازمون على القيام بهجوم عام على مدينة الشمس وغيرها بقيادة زين مرعي جعفر ولا صحة للاخبار التي تختلقها بعض الصحف عن مصرع المجاهد توفيق هولو حيدر واستسلام بعض الثائرين وقد كتب الي من طرابلس الشام ان الحالة تحرجت في اكروم و بات حبل الامن مضطربا حتى في طرابلس نفسها والسلطة ما برحت تواصل مكائدها في اثارة النزعات الطائفية واغراء مسيحي زغرتا على مقاتلة اخوانهم المسلمين

مصطفى الخليلي

هاجم الشيخ مصطفى الخليلي (الثائر الحوراني المعروف) اللجاه واحتل قرية جدل التي هي على مقربة من الخط الحديدي واتخذها مركزا لحركاته وشرع ينظم صفوفه و يبيل الحورانيون على الانضمام اليه · وقد اتصل بي من مخبر ثقة انه هاجم محطة المزاريب (بين درعا وحيفا) فاحرقها واعتقل رجال الدرك الذين يبلغ عددهم ٢٠ جنديا

اطلاق المدافع

نقضت السلطة وعدها الذي اذاعته بعدم اطلاق المدافع على الغوطه وقد سمعنا صباح اليوم اصوات القنابل والقذائف بصورة جديدة من المدافع والطيارات

الانتقام من الطبيعة

جاءنا من مراسلنا الدمشقي بتاريخ ١٩ الجاري ما يلي :

ما زالت السلطة دائمة على ابادة البلاد واهلاك اهلها بالقضاء على ثروتهم وافناء مواردهم الزراعية فقطعت مياه الانهر عن بساتين الغوطة وحقولها ثم صارت توالي القاء القذائف النارية والقنابل الجهنمية متعمدة احراق البيادر والمحصولات الزراعية فنضبت المياه وذبلت الاشجار وجفت الحقول والتهمت النيران عددا عديدا من بيادر الغوطة ومحصولاتها الصيفية ولا يخفى ان الغوطة هي قلب دمشق النابض ومصدر ثروتها ومنبع خيراتها وسبب حياتها

الداماد وجوفنيل

لم تذع السلطة حتى كتابة هذه السطور البيان الذي طلب اصداره الداماد احمد نامي بك والذي يحاول ان ينفي به عن نفسه تبعة نفي الوزراء السابقين وقد علمت ان الداماد لما جاء حماه عاتبه الحمويون على نفي الوزراء فعاد وتنصل مرة اخرى والصق التبعة بالمفوضية العليا وان مازعمه جوفنيل امام لجنة الانتدابات كان عاريا عن الصحة ولا ظل له من الحقيقة

جريدة المقتبس

اعترض زملاء واثق بك المؤيد وزير داخلية سورية على قراره الانفرادي بتعطيل صحيفة المقتبس الى اجل غير مسمى لنشرها مقالا يتعلق بالمفاوضات فاضطر الى جعل مدة التوقيف ثلاثة ايام

الهجوم على دمشق

هاجمت قوة يسيرة من الثوار شارع بغداد (بين محلتي الصالحية والقصاع في دمشق) فاشتبكت مع جند المخافر المقامة في ذلك الشارع ولم يدم القتال اكثر من ساعة انسل في خلالها فريق من الثوار الى المعسكر الافرنسي المرابط في المرج الاخضر ونصبوا رشاشاتهم وتراموا مع الجند فاختل نظام المعسكر لهذه المفاجأة ودامت المعركة ساعتين تكبد فيهما الافرنسيون خسائر غير قليلة

الحالة في الغوطة

تلقى مكتب الاستعلامات السوري ليل امس من القدس التلغراف الآتي :

«الحالة في الغوطة حسنة · لا يجروء العدو على مغادرة مواقعه يرجح ان تقع في غضون الاسبوع القادم معارك حامية · الآمال بالنصر قوية »

في النبك

يؤخذ من رسالة مراسلنا الدمشقي ان عصابة حسن وطفا قد سيطرت على ضواحي النبك وعلى الجبل الشرقي تهبط بلدة النبك في الليالي فتجتازها الى حيث تريد وتأخذ منها لوازمها وتذهب فتهاجم مواقع الجنود في دير عطية وقد تعطلت من جراء ذلك حركة الجيش المرابط في النبك حيث عرقلت هذه العصابة القوية سير المواصلات ولما اشتدت وطأتها منع التجول في النبك بعد الغروب واخذ موظفو هذه البلدة يفرون الى دمشق موثرين الاقالة على البقاء هدفا للموت الذريع

وقد طاف الشيخ محمد الاشمر الزعيم الشجاع بعض اطراف الغوطة وقدم الى المزة داعيا قومه للجهاد مثيرا العزائم للنضال عن حق البلاد فلباه الى حمل السلاح عدد من الشجعان لا يستهان به ومعظمه مسلح بسلاح كانت السلطة وزعته على القرى ولم تستطع ان تسترده كله

واتفق ان كانت اربع سيارات تقل سائرات في طريق دمشق – دوما منها اثنتان تحملان جنودا واثنتان اخريان تنقلان ركابا من الاهلين فانقضت على السيارات الاربع شرذمة قوية من الثوار امروا الجنود وساقوا السيارات ولم ينل الركاب اذى

وفي ليل ١٩ اغسطس الحالي هاجم فريق من الثوار مخفر الشاغور وترابط فيه فئة المتطوعة فاستولى الثوار على اربع بنادق وامروا ثلاثة جنود وهرب الباقون وعاد الثوار آمنين

وقد تحقق في حماه ان الحكومة وزعت رقاع الدعوة على زهاء خمس مئة شخص من وجهاء البلدة واعيانها وتجارها وكتابها لحضور حفلة رئيس الحكومة فامتنع اكثر من تسعين في المئة عن تلبية الدعوة فامتعض الرئيس وسال بعض المعارضين هل يقصدون بهذا الامتناع اظهار الاحتجاج على نفي الوزراء السابقين وفيهم وزير حموي فاجيب بان الحمويين لا يابهون لنفي او ابعاد الاشخاص ايا كانت شخصياتهم بل انهم يؤيدون مطالب وطنية معينة تهتم بتحقيقها كافة البلاد وهم لا يشتركون في حفلات وولائم والدماء تسيل انهارا في عاصمة البلاد وغوطتها و يرون من واجبهم مقاطعة كل رئيس يقوم على رأس حكومة تكون اداة بيد الغاصب بدلا من ان تكون عونا للبلاد

الكشافة والمرشدات

٣٣

الصحة وقواعد حفظ الصحة ٢

ان من اطلع على تقارير موظفي مصلحة الصحة العمومية والمعلومات التي اخذت من الناظرات اللواتي يشتغلن تحت امرتهم ليندهش من تلك النتائج الصحية الباهرة بل والاخلاقية ايضاً · وانها انفع للامة والوطن بكثير من التحسن في طريق الكفاءة والجدارة من الوجهة العلمية فقط او الظهور باقامة الحفلات والمظاهرات · و يستدل من ذلك على ان رغبات الكشافة في الاستحصال على شارات المهن تقودها الى اكتساب المبادىء النافعة في كل شيء كما وانها تكون سببا لايقاظ الشعور والميل الفطري و بذلك تتهيأ الناشئة لتصبح من ارباب الحرف النافعة و كثير من ذوي العاهات والنقائص الصحية الطبيعيه ولا سيما العميان فقد تمكنوا من نوال عدد عظيم من شارات المهن وتوصلوا بواسطتها الى تعليم صناعات مفيدة تقيهم شر العوز وذل السوأل وعلاوة على هذا فهم يشعرون من انفسهم القوة والسرور لانهم ليسوا عجزة [illegible] بل بحسب الظاهر فقط ·

[illegible] الآتية اسماءهم قريبة المنال وسهلة التحصيل على من كان [illegible] · شارة رجال النقالة · صانع السلال · البواق · الموسيقي الكاتب المترجم · معلم سلاح · بلطهجي · تربية الدواجن · التخاطب بالاشارات على طريقة مورس وغير ذلك من المهن البسيطة المفيده ·

والنقطة المهمة التي يجب اتباعها في الكشافة والمرشدات هو انه ينبغي للمدربين ان يعملوا او يشتغلوا بالاشتراك مع روءساء ومعلمي المدارس لتربية الاطفال في القوى الثلاث ·

وليعلم هنا ان الامراض الرئيسية بين تلاميذ المدارس ناتجة عن الاسباب الآتية : عدم كفاية الطعام · عدم موافقته · التربية البيتية الرديئة والتغاضي عن ذلك · الاحتياج الى الهواء الجيد وضوء الشمس · ترتيب المنامة بصورة غير مناسبة · عدم النوم الكافي · اعطاء دروس علاوة على الدروس المرتبة في البرامج · الاحتياج الى النظافة · عدم توفر الشرائط الصحية في بناء المدرسة الضعف والنحول الذي يطرأ من الاهمال · التنفس بالفم · نخر الاسنان · الالتهاب الشعبية · التدرن · الامراض القلبية · داء المفاصل ·

و بالحقيقة انه لا يمكن معالجة تلك الامراض المختلفة الا بواسطة الرياضة الطبيعية التي هي احد اركان الكشافة · وان مدربيها هم اقدر الناس على القيام بمثل هذه المهمة الشاقة · كما ان معلمي المدارس يقدرون على مساعدة معلمي الكشافة باعطاء معلومات عن نتائج معاينة رجال الصحة لتلاميذهم ولا سيما بخصوص امراض القلب · والنظر · والسمع · والاسنان الخ

ان العمل بالاشتراك بهذه الكيفية يساعدهم على الاشتغال لاجل صحه من هم مسوءلون عنهم لبناء الجيل الاتي ولتخفيف اهوال البشرية وويلات الانسانية ·

و يظهر لدى مراجعة تقارير المعارف العامة ان الذين يتركون المدارس و يدخلون الى معترك هذا العالم ليقوموا بنصيبهم من الحياة يتألم العشرة في المائة من امراض العيون وواحد في المائة من التدرن · واربعون في المائة من الاسنان · وثلاثون من الامراض القلبية ·

ومن البديهي ان جزءا عظيما بالنسبة للمائة من تلك الامراض المختلفة والنقائص الصحية المنتشرة بيننا يمكن مداواته بواسطة الكشافة او اللحاق باحدى الجمعيات الرياضية · واذا احسن مدربو الكشافة التصرف فيتمكنوا من معالجتها الى ان يصبحوا افراداً من ذوي المواهب القيمة بدلا من ان يعيشوا تعساء في انفسهم وكلا على الامة ·

ان الاميرال نلسون الشهير كان اعور و بيد واحدة · وكان عرضة للامراض البحرية وعلى ما وصل الينا انه لم يكن من ذوى الاخلاق السامية · ولكنه كان شجاعاً باسلا وقد خدم امته ووطنه خدمات لم يقم في عصره احد مثل ما قام به

ولما ولد فولتير القي على كرسي من القش ولم يكن لاحد امل ببقائه حياً ولكن اباه قد اعتنى به جيدا الى ان انعشه واحياه فصار من اعاظم الرجال وان نابليون وروزفلت كانا ضعيفين جدا في صغرهما وآخرون امثالهم من المتقدمين والمتأخرين قد تغلبوا على العلل الجسدية والامراض الروحية والاخلاقية الى ان صاروا رجالا نافعين ونهضوا باممهم واوطانهم الى اوج المعالي

مقر كشافة حيفا الثانية للمتجولين الكشاف